الحكمة المقيمة ذاتيا وعلاقتها بالنزاهة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

م.م محمد مالك محمد / وزارة التربية

Wrad202020@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الى التعرف الى الحكمة المقيمة ذاتيا لدى المرشدين التربويين ومعرفة دلالة الفروق في الحكمة المقيمة ذاتيا تبعا لمتغير الجنس (ذكور / اناث) ومعرفة النزالة الاخلاقية ودلالة الفروق في متغير النزاهة الاخلاقية تبعا لمتغير الجنيس (ذكور / اناث) والعلاقة الارتباطية بين متغير الحكمة المقيمة ذاتيا والنزاهة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين ودلالة قوة الفروق في العلاقة بين متغير الحكمة المقيمة ذاتيا والنزاهة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين تبعا لمتغير الجنس ومن أجل التحقق من ذلك قام الباحث ببناء مقياس الحكمة المقيمة ذاتيا معتمدا على نظرية اردیلت (Ardelt,2005) فتألف المقياس من (٣٩) فقرة بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقوة التميزية والاتساق الداخلي، اما مقياس النزاهة الاخلاقية تبنى الباحث مقياس (طبرة ، ٢٠١٠) قام الباحث بتطبيق المقياسين على عينة متكونة من (٣٥٠) مرشد ومرشدة من ا تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ذو الاسلوب المتناسب وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) وقد توصلت الدراسة: تمتع العينة بالحكمة المقيمة ذاتياً والنزاهة الاخلاقية ، ولا يوجد فرق بين الجنسين للمتغيرين ، ووجود فرق في قوة العلاقة في المتغيرين لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: (الحكمة المقيمة ذاتياً، النزاهة الاخلاقية، المرشديين التربويين).

Self-Evaluated Wisdom and Its Relationship to Moral Integrity among Educational Counselors

Mohammed Malik Mohammed / Ministry of Education

Wrad202020@gmail.com

Abstract

The study aims to identify self-evaluated wisdom among educational counselors, determine the significance of differences in self-evaluated wisdom according to the gender variable (male/female), determine moral standing, determine the significance of differences in the moral integrity variable according to the gender variable (male/female), determine the correlation between self-evaluated wisdom and moral

integrity among educational counselors, and determine the significance of differences in the relationship between self-evaluated wisdom and moral integrity among educational counselors according to the gender variable. To verify this, the researcher constructed a scale of self-evaluated wisdom based on Ardelt's theory (Ardelt, 2005). The scale consisted of (39) items after fulfilling the requirements of validity, reliability, discriminatory power, and internal consistency. As for the moral integrity scale, the researcher adopted the scale (Tabra, 2010). The researcher applied the two scales to a sample of (350) male and female counselors who were selected using a stratified random method with a proportional approach. After collecting the data and processing it statistically using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), the study concluded that: The sample enjoyed self-rated wisdom and moral integrity, and there was no difference between the sexes for the two variables, and there was a difference in the strength of the relationship in the two variables in favor of males.

Keywords: (self-rated wisdom, moral integrity, educational counselors).

الفصل الأول/ التعريف بالبحث

١-مشكلة البحث The Problem of the Research

تعّد الحكمة سمة من سمات الشخصية والحياتية و عملية موقفية وسلوكية في الوقت نفسه ، تتماثل في جوانب تفاعلية تأخذ كل الابعاد والجوانب و، لذا استوجب دراسته وتربية ابنائنا على الأخذ به في المستقبل ، وهي مهارة تفكير ، ومهارة لحل المشكلات في المواقف الصعبة والغامضة، وهو من الوظائف المعرفية فهو من الخطوات الاولية لنشاط المخ وفاعليته (Staudinger, 2004: 29).

فمن غير الحكمة لا يمكن ان يجتاز الفرد مواقفه بصورة صحيحة ، ولا يمكن ان يرتقي او يكرس جهوده في خدمة نفسه والمجتمع ، كما لا يمكن للفرد ان يواجه جميع التحديات التي تواجه (مهدي ، ٢٠٢٤: ٤٥)، ونتيجة ثقل التحديات التي تواجه المؤسسات وزيادة المنافسة بينتها ، جاءت الحكمة في قدرة استثمار الخبرات والمعارف الفردية ، من خلال ممارسة والتطبيق والانشطة للموظف الاداري بشكل عام والتي تساعدهُ في اتخاذ القرار المناسب (الحمراشدية وآخرين ، ٢٠٢٣: ٣٨).

تعّد شريحة المرشدين التربويين من اهم الشرائح الموجودة في العملية التعليمية فهم يلعبون دوراً اساسياً في دعم الطلاب على كافة المستويات الاكاديمية والنفسية والاجتماعية ....الخ، إذ يقدمون الاستشارات والارشادات التي تساعدهم في التغلب على التحديات التعليمية والاجتماعية والنفسية، كما انهم يسهمون في تحسين بيئة التعلم

ويعملون على تعزيز الصحة النفسية للطلاب مما يساهم في تحقيق نجاحهم في المستقبل ، ولابد للمرشد التربوي اذا اراد انجاز عمله بصورة جيدة أن يتمتع بالحيوية، والنشاط، والمثابرة، واستغلال طاقاته وقدراته في مواجهة العقبات التي تعترض مسيرته المهنية، وأن يكون مكافحاً أمام الصعوبات في مجال عمله والابتعاد عن سلوك الاستسلام للفشل، وذلك من أجل الوصول إلى ما يطمح اليه من تقدير وقبول من مرجعتيه الادارية والوظيفية والطلبة الذين يتعامل معهم من خلال الوعي (الجبوري ، ٢٠٢١: ١٤٦).

ويرى الباحث ان "الحكمة المقيمة ذاتياً" عند المرشد التربوي تتعلق بتأثيرات حكم المرشد على الطلاب استنادًا إلى تجاربه الشخصية أو معتقداته الذاتية ، و هذه المشكلة قد تظهر عندما يتدخل المرشد التربوي في مواقف دون أن يكون مستعدًا لفهم السياق بشكل شامل أو دون التحقق من الخلفيات المتنوعة لكل طالب، قد يؤدي ذلك إلى تقديم نصائح أو حلول قد لا تكون مناسبة أو شاملة لحالات الطلاب المختلفة وتكمن اسباب هذه المشكلة :التحيز الشخصي ، وقد يفرض المرشد آراءه أو رؤيته بناءً على تجاربه الشخصية أو معتقداته المسبقة، مما قد يؤثر سلبًا على التوجيه المقدم للطلاب، وعدم النظر إلى الفروقات الفردية لكل طالب قد يواجه تحديات وظروفًا مختلفة ويضيع فيها التقييم المعرفي لهم.

وان هذا التقييم المستمر والتفكير النقدي يتطلب مرونة عالية وتفكير خلاب عندها يتم تقييم المخاطر المتعلقة بالموقف بشكل معقول، في محاولة للحصول أو الحفاظ على بعض ما يعتبر جيد للذات أو للآخرين الذين يدركون أن الخير المدرك المطلوب قد لا يتحقق الا بالشجاعة والنزاهة الاخلاقية (غبريال وآخرين : ٢٠٢٢: ١٥٣) ، إذ ما يتعلق بالنزاهة الأخلاقية، ينبغي توضيح أن تعلم التفكير النقدي يمكن أن يكون الأساس لخلق هذه النزاهة في المواقف التي تطلب لهُ ابداء الرأي والمشورة والنصيحة ، لذا عليه ان يستم بالجرأة والمرونة العالية من المعرفة والتفحص الدقيق (Dumitru, , 2021:37) ، و تعَد مشكلة النزاهة الأخلاقية عند المرشد التربوي واحدة من القضايا المهمة التي قد تؤثر على جودة العمل التربوي والارشادي وتوجيه الطلاب عاماً ، والتي تشير إلى تمسكه بالقيم والمبادئ الأخلاقية في تقديم النصائح والمشورة بشكل صادق ، وعندما تتخلل الثقة ويكون المرشد غير نزيه أو يتصرف بطريقة تتعارض مع هذه القيم، فقد يؤدي ذلك إلى تأثير سلبي بينه وبين الطلاب، تتبع اثارها على القرارات التربوية، وتتمثل ببعض المشاكل التي قد تظهر في هذا السياق منها التحيز وعدم الموضوعية لتقديم النصائح والتأثر بتوجهات او خلفيات معينة مثل (الدين، العرق، او الانتماء السياسي) ، علاوة الى ذلك فقد يؤثر ذلك على تقييمه او نصائحه مما يخلق بيئة غير عادلة تخترقها سرية المعلومات التي يشاركها الطلاب معهُ تؤدي سوء استعمالها لأغراض أخرى، واستغلال السلطة لبعضهم للضغط على الطلاب أو التأثير عليهم بطريقة غير أخلاقية، وهنا جوانب اخلاقية اخرى تتعلق بالتلاعب العاطفي وبمشاعرهم لتحقيق مصالح شخصية، سواء على المستوى العاطفي أو الاجتماعي، و انحيازه إلى جهة معينة على حساب الأخرى، هذا ما تتعلق بفبسفة مجتمع وواقع البيئة التي يعيشها.

وان علاقة الحكمة المقيمة ذاتياً بالنزاهة الأخلاقية عند المرشد التربوي تتجسد في كيفية دمج المرشد لخبراته الشخصية مع المبادئ الأخلاقية التي يتبناها في توجيه الطلاب ، فالحكمة المقيمة تُساعد المرشد التربوي في اتخاذ قرارات تربوية توازن بين مصالح الطلاب والمبادئ الأخلاقية، وتجعله أكثر قدرة على التعامل مع الحالات المعقدة بروح العدالة والنزاهة. ، كما أن الحكماء الملتزمين بالنزاهة لا يخلطون بين التوجهات الذاتية والمهنية، بل يسعون لتحقيق الأفضل للطلاب بناءً على قناعاتهم الأخلاقية ، فإن مشكلة البحث الحالي من وجهة نظر الباحث تتحدد بإيجاد اجابات منطقية لتساؤلاته العلمية، وعلى وفق أهداف بحثه والتي يمكن ايجازها بالآتي : **هل يجبر يطبق المرشديين التربوين الحكمة المقيمة ذاتياً قسرياً أم طوعياً ؟ وهل لها علاقة مع النزاهة الاخلاقية لديهم ؟**

٢-أهمية البحث Significance of the Research

تأتي أهمية الحكمة المقيمة ذاتيًا من كونها تمثل الحالة المثالية للنمو البشري، لذلك حظيت دائماً بالتركيز والاهتمام عبر العصور وفي مختلف الحضارات مثل الهند وبلاد ما بين النهرين والصين. وفي العصر الحديث، يمكن أن يُعزى تزايد الاهتمام بمفهوم الحكمة إلى ارتباطه بالطبيعة الصناعية للمجتمعات التي تتميز بالتعددية والتنوع (لوبيز وسنايدر ، ٢٠١٣: ٣١٦).

تعّد دراسة الحكمة المقيمة ذاتيًا أمرًا بالغ الأهمية من الناحية النظرية، نظرًا لأنها تسهم في فتح آفاق جديدة تعزز من تطور الإنسان ، أما من الناحية التطبيقية فتبرز أهميتها في قدرتها على دعم عملية اتخاذ القرارات بشكل يسهم في تحسين مستوى الأداء، مما يوفر للقائمين على اتخاذ القرارات أدوات فعّالة لتحقيق ذلك (الخفاجي ، ٢٠٢١ : ١٠) .

وقد ميزت دراسة(Bigelow 1991) بين الحكيم وغير الحكيم، موضحة أن الحكيم يثري أوضاع الحياة الواقعية بالحقائق، ويمتلك القدرة والإمكانية للإجابة على الأسئلة التي تُطرح عليه ، و لا يدّعي الحكمة ولا يتباهى بقدراته، بل يظهر حكمته عندما تقل المعرفة أو يواجه من حوله زيادة في المشاكل والشكوك والغموض ، وبالرغم من ذلك تعزز الصورة العامة للحكيم كونهُ شخصاً مناسباً، مندمجاً، ومسالماً مع المجتمع وتوجهاته العامة (الدليمي ، ٢٠١٣: ٦٥).

اشارت دراسة كل من كاسبر ورامسفيلد(Casper&Ramesfeld,2006) أن الحكمة الذاتية تسهم في تنظيم الحالة المزاجية، وتعزز القدرة على استشعار المشاعر الإيجابية، وتشجيع الذات، وتمكين الفرد من اتخاذ القرارات وتبادل الأفكار المعقدة المتعلقة بوجهات النظر المختلفة. ، وانها ليست مجرد قدرة معرفية أو مخزون معرفي يمتلكه الفرد، بل تمثل فضيلة متكاملة تجمع بين المعرفة العلمية والتطبيقية للمعايير الأخلاقية ، وتُعد أعلى مستوى يمكن للفرد بلوغه في سياق النمو العقلي ، كما أشارت انها ليست ميزة فطرية تُولد مع الإنسان، بل هي نتاج لتراكم الخبرات، التعلم، المواقف الاجتماعية، والمبادئ التي يعتمدها الإنسان للتعامل مع تحديات المستقبل .

(قطامي ، ٢٠١٦: ١٧٨).

والمرشد التربوي الذي يتمتع بمستوى عالٍ من الحكمة الذاتية يكون قادراً على تحقيق درجات مرتفعة في أي اختبار ، وان هذا المستوى المرتفع من الحكمة الذاتية يمكّنه من التعامل مع أي موقف صعب أو مشكلة وحلها دون الوقوع في دائرة التوتر والقلق، مما يساهم في تحقيق النتائج المطلوبة ، الذي يمنحهُ شعوراً بالاطمئنان والثقة في النجاح بفضل المهارات التي تُمكّنه من تقديم الإجابات الصحيحة أو تجاوز التحديات التي تواجهه بفعالية (حسب الله ، ٢٠١٩: ٤٤٠ – ٤٤١).

يتوقف ذلك على مدى امتلاك المرشد التربوي لحكمة ذاتية متعمقة تمكنه من تحقيق النمو الذاتي والأكاديمي والعلمي يستند هذا إلى أسس نظرية متينة ومستندة إلى مكونات راسخة تم دراستها بعناية ضمن إطار علم النفس الإيجابي، وتكمن أهمية هذه الحكمة أيضًا في مساهمتها الكبيرة لتحقيق التوازن في اتخاذ القرارات الجديدة، بالإضافة إلى قابليتها العالية للتطوير حتى من خلال برامج تدريبية قصيرة المدة(خضير ، ٢٠٢٢: ٧).

ونظراً لأن المرشدين التربويين يُعدّون قدوة أمام الطلبة، فمن الضروري أن يتحلوا بالأخلاق الحميدة والصفات الحسنة لتنعكس إيجابياً على علاقتهم ببعضهم البعض وعلى صلتهم بالطلبة، إذ يتأثر الطلاب بشكل ملحوظ بالعلاقات التي تجمع بين المعلمين، سواء كانت إيجابية أو سلبية، إذ ينظرون إلى معلميهم كنماذج يحتذون بها في تكوين توجهاتهم وأنما (سرحان، ١٩٩٣، ٢١٣).

ولا تقتصر أهمية التعليم والإرشاد التربوي على تقديم المعلومات والمهارات والحكمة فحسب، بل تتجاوز ذلك لتشمل دوراً محورياً في تنمية المجتمعات وتطورها، فمن خلال المؤسسات التعليمية بمستوياتها المختلفة، يمكن غرس مجموعة من القيم الأساسية مثل النزاهة والمساواة والعدالة الاجتماعية، وتعزي الشعور بالمسؤولية ومكافحة (مصلح، ٢٠٠٧، ٤٦).

إذ للنزاهة الأخلاقية دور بالغ الأهمية في المؤسسات التربوية بشكل عام والمدارس بشكل خاص، حيث تسهم في بناء الضمير الإنساني وتوجيه السلوك نحو القيم الأخلاقية، كما أنها السلاح الفعّال لمكافحة الفساد بجميع أشكاله وأسبابه ومجالاته، وتمنع انتشار التنافس السلبي القائم على المصالح الذاتية ، وتقع هذه المهمة على عاتق المرشد التربوي لتنشئة الطلبة على السلوك القويم وتوجيههم نحو تصرفات تعكس النزاهة والأخلاق ، وتعّد عاملاً ضرورياً في حياة المرشد التربوي، إذ تسهم في تشكيل شخصيته المتزنة والمتماسكة وجعله قدوة يحتذى بها، فضلاً عن تمكينه من تطوير ذاته ومن ثم طلبته ومجتمعه ، وان إدراكه للأخطاء والمخاطر التي تهدد المجتمع يجعله أكثر قدرة على مواجهتها بحكمة واقتدار، مما يساهم في ترسيخ الأمن والاستقرار داخل المجتمع (الغامدي، ٢٠١٦، ٢٥)، وان علاقة الحكمة بالنزاهة تتمثل في أن الشخص الحكيم يدرك أهمية النزاهة الأخلاقية في تحقيق التوازن بين ما هو صحيح وما هو عملي، والحكمة تساعد الفرد على اتخاذ قرارات أخلاقية سليمة وواقعية ومن ذلك تستوضح للباحث الأهمية النظرية فيما ينتجه البحث من الإضافة المعرفية حول التفكير التقديري كما إن الأهمية التطبيقية

تستوضح من خلال بناء وتطبيق مقياس الحكمة المقيمة ذاتياً –وعلاقتها بالنزاهة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين.

٣- أهداف البحث Aim of the Research

يهدف البحث الحالي التعرف على الآتي:

١. الحكمة المقيمة ذاتياً لدى المرشدين التربويين في محافظة النجف الأشرف.
٢. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الحكمة المقيمة ذاتيا لدى المرشدين التربويين في محافظة النجف الأشرف تبعاً للنوع الوظيفي (مرشد –مرشدة).
٣. النزاهة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين في محافظة النجف الأشرف.
٤. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في النزاهة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين في محافظة النجف الأشرف تبعاً للنوع الوظيفي (مرشد –مرشدة).
٥. العلاقة والفرق بين الحكمة المقيمة ذاتياً – بالنزاهة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين في محافظة النجف الأشرف تبعاً للنوع الوظيفي (مرشد –مرشدة).

٤ –حدود البحث Limitation of the Research

يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين في محافظة النجف الاشرف لكلا الجنسين (ذكور – اناث) في المدارس الحكومية للعام الدراسي (٢٠٢٤– ٢٠٢٥).

٥- تحديد المصطلحات Definition of terms

اولاً / الحكمة المقيمة ذاتيا Self-Assessed Wisdom:-

- عرفها بالتس و شتاودينغر (Baltes& Staudinger,2000) : هي ثمرة المعرفة والتجربة مع الحقائق، التي تمكّن الفرد من اتخاذ أحكام واعية على القضايا المهمة في الحياة، خصوصًا تلك التي يكتنفها الشك والتردد (Baltes& Staudinger,2000:58) .

- **عرفها اريديلت (Ardelt,2005):** هي القرار لاستعمال ذكاء الفرد ، والابداع والمعرفة للأفضل (12: Ardelt,2005).

ب- تعريف النظري لـ- الحكمة المقيمة ذاتيا - : اعتمد الباحث تعريف ويبستر (Ardelt,2005): كونه صاحب النظرية المتبناة لتفسير المفهوم في البحث الحالي .

.ج-التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد والمرشدة التربويان على فقرات الحكمة المقيمة ذاتيا الذي سيقوم الباحث ببنائه.

ثانياً/ النزاهة الاخلاقية Moral integrity

-عرفه كل من (كارتر) (Carter,1996)هو قدرة الفرد على التمييز بين ما هو صحيح وبين ما هو خطا اخلاقيا حتى لو كان على حساب المصلحة الشخصية والكلام عن ذلك بشكل متفتح يان يعمل على وفق فهمك للصواب و الخطأ (Carter,1996:7)

-عرفها اولسون (Olson1998) : هو قدرة الشخص على التمييز بين الصواب والخطأ، والعمل بناءً على هذا التمييز، بالإضافة إلى مشاركة الآخرين بقناعاته الأخلاقية على المستويات المعرفية والوجدانية والسلوكية (Olson, 1998: 22).

-التعريف النظري: تم الاعتماد على التعريف النظري (اولسون ٢٠١٠) تعريفا نظريا للبحث الحالي .

ج-التعريف الإجرائي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد والمرشدة من خلال استجابته على فقرات مقياس النزاهة الاخلاقية المعتمد في البحث الحالي .

ثالثاً/ المرشد التربوي

-عرفته وزارة التربية :هو احد اعضاء الهيئة التدريسية المؤهل تأهيلا علميا وتربويا لممارسة عمله الارشادي والتوجيهي في المدرسة عن طريق الاستعانة بجميع المصادر والبيانات المتوفرة والتأكد من صحة تلك المعلومات (السعيدي واخرون ، ٢٠٢٠ ، ١٨٩).

الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة

-الحكمة المقيمة ذاتياً

يعّد مفهوم الحكمة أحد أقدم المفاهيم التي عرفتها البشرية، وأصبح مجالًا بحثياً هامًا في علم النفس المعرفي والتربوي لم يعّد يُنظر إليه فقط كفكرة فلسفية، بل بات يُفهم على أنه مجموعة من العمليات العقلية المعقدة ، ويرى ستيرنبرغ،(Sternbery,2003) من خلال أبحاثه حول الحكمة، أنها ترتكز على تكامل مفاهيم الذكاء الثلاثي : العملي، التحليلي، والإبداعي .وقد دفعه هذا الفهم إلى تطوير نظرية سماها "نظرية التوازن في الحكمة"، تعكس رؤيته لطبيعة الحكمة كعملية ديناميكية وشاملة ، وترى لفيفا (Labourie,vief,1990) ان الحكمة هي التوزان بين الذاتية والموضوعية والاستدلال حول معنى القرار والتوازن بين المعرفة.

(المحديش والشريدة ، ٢٠٢٠: ٢).

الحكمة الذاتية تاريخياً تُعتبر صفة ترتبط بالقدرة على إصدار أحكام سليمة تضمن الابتعاد عن المشكلات والتمتع بحياة سعيدة، إلى جانب التأثير الإيجابي في الآخرين .في السياق الغربي، يتم تصور الحكمة من خلال منظورين : الحكمة النظرية والحكمة العملية .تهتم الحكمة النظرية بالحقيقة الأبدية بينما تركز الحكمة العملية على الأفعال والسلوكيات (الخفاجي ، ٢٠٢١: ٤٣).

-النظريات المفسرة للحكمة المقيمة ذاتيا

- نظرية اريديلت (١٩٩٤ Ardelt)

بدأت مونيكا اردلت ابحاثها لدراسة الحكمة من منظور سيكولوجي منذ عام ١٩٩٤ حتى ٢٠٠٥ ، معتمدة على وجهة نظر كل من كلايتون وبيرن (Clayton& Birren١٩٨٠) أوضحت(Ardelt 2003)أن الحكمة تتكون من ثلاثة عناصر أساسية: المعرفة، التأمل، والوجدان. وتمثل المعرفة قدرة الفرد على فهم الحياة واستيعاب المعاني العميقة للظواهر والأحداث المتعلقة بالأشخاص وكذلك العلاقات التي تربط بينهم ، أما العنصر التأملي فيُعتبر امتدادًا للمكوّن المعرفي، إذ يتطلب الفهم العميق من الفرد قدرة على إدراك الواقع بوضوح ودون تشويه. ولتحقيق ذلك، ينبغي أن يتبنى التفكير التأملي في التعامل مع الظواهر والأحداث، من خلال النظر إليها من جوانب وزوايا متعددة ، هذا النهج يُساعد الفرد على الوصول إلى مستوى أعلى من وعي الذات وفهمها بعمق أكبر ، وهذا يؤدي بلا شك إلى تقليل تركيز الفرد على ذاته، مما يعزز مستوى وعيه بحقيقة الاستبصار، بما يشمل فهمه لدوافعه الخاصة ودوافع الآخرين ، وبالتالي يفتح المجال لظهور الجانب العاطفي الذي يتجلى في المشاعر الإيجابية تجاه الآخرين، والتعاطف معهم، وتقديم المساعدة لهم و غياب المشاعر السلبية واللامبالاة يشير إلى أهمية تحقيق التوازن العاطفي ، ومن هنا يجب أن تتوفر لدى الفرد الأبعاد الثلاثة الأساسية لكي يمكن اعتباره حكيماً ، فبدون الجانب الوجداني قد يُنظر إلى الفرد على أنه يمتلك ذكاءً فقط دون أن يصل إلى مستوى الحكمة، أما غياب الجانب المعرفي فيُضعف من قدرته الشاملة على اتخاذ قرارات متوازنة وحكيمة ، وقد يكون الإنسان حسن النية ولكن يفتقر إلى النضج في تفاعله مع الآخرين، ومع غياب الجانب التأملي يصبح أشبه بمن يقدم النصائح للآخرين دون أن يمتلك القدرة على فهم نفسه والاستبصار، وتعتقد أردلت أن التقدم في العمر ضروري، لكنه وحده لا يكفي لاكتساب الحكمة، إذ يحتاج الفرد إلى وقت طويل لتجاوز أنانيته وإسقاطاته(Ardelt,2003,:277-278.). فيما يتعلق بالمكون التأملي، يعّد هذا العنصر جزءًا أساسيًا من الحكمة، ‘ذ يساهم بشكل كبير في تطوير كل من الجانب المعرفي والعاطفي والفهم العميق للحياة والطبيعة الإنسانية يظهر بوضوح عندما يتم أخذ وجهات النظر المختلفة بعين الاعتبار، مع تجاوز النزعة الذاتية وتجنب التحيز، فالتحيز لا يقتصر تأثيره على تشويه إدراك الواقع، بل غالبًا ما يكون مرتبطًا بانفعالات ومشاعر سلبية مثل الاكتئاب والغضب والكراهية، والفرد الحكيم يُولي اهتمامًا أكبر بالقضايا العامة مقارنة بتركيزه على تحقيق السعادة الشخصية، مما يعزّز لديه شعورًا أعمق بالسكينة والرضا. من خلال ممارسة التأمل الذاتي يتعلم الأفراد كيفية تجنب الاستجابة للمشاعر السلبية، وقبول الواقع كما هو، مع الاعتراف بالدوافع وتحليلها سواء تلك الخاصة بهم أو بالآخرين ، وهذا التفهم يساهم بدوره في تعزيز مشاعر التعاطف العاطفي والتواصل الإنساني البناء مع تقليل التركيز على الذات والابتعاد عن الأنانية، تصبح الحكمة في هذا النمط واحدة من السمات الأساسية للشخصية، وتبقى ثابتة ولا تتأثر بالمواقف أو السياقات المختلفة (Ardelt,2009: 2-8) ، وتشير (Ardelt,2004) إلى أن تطوير السلوك الحكيم يستلزم وجود رغبة حقيقية في

التعلم من تجارب ودروس الحياة، وعندما يتحقق ذلك، يصبح الفرد أكثر تكاملاً على المستويات المعرفية والتأملية والوجدانية، مما ينعكس إيجابياً على حالته النفسية والجسدية ، وان ارتقاء السلوك الحكيم يعتمد بشكل كبير على الرغبة في الاستفادة من دروس الحياة وعندما تتحق هذه الرغبة يكتسب الفرد تكاملا مع الجوانب المعرفية والتأملية والعاطفية مما ينعكس ايجاباً على صحته النفسية والجسدية افضل، وترى (Ardelt,2010) الحكماء غالبًا ما يركزون على القضايا العامة والجماعية بدلاً من الانشغال بمصالحهم أو سعادتهم الشخصية.يتميزون بقدر كبير من القناعة والطمأنينة، مع إدراكهم وتقبلهم لحدود إمكانياتهم في الحياة (Ardelt,2010,85). وقد أعتمد الباحث في توظيف (Ardelt,2004)في بناء المقياس للبحث الحالي.

النزاهة الاخلاقية

يمثل مفهوم النزاهة أحد المصطلحات الأخلاقية التي تتسم بالاتساع والغموض إلى حد ما. فعندما نستخدم المصطلح بمعناه العلمي والأخلاقي في آن واحد، فإننا نميز بين الفعل الأخلاقي والفعل المستند إلى النزاهة و يطرح الخبراء آراء متنوعة حول هذا الموضوع ، وقد استخدم مصطلح النزاهة في قاموس (Hornby2010) للإشارة الى الكمال والحالة الشملة غير المتقطعة، وان الشخص الذي يتحلى بالنزاهة الاخلاقية يتميز بالتناسق بين اقواله وافعاله بشكل مستمر ويتمتع بعظمة اخلاقية ، وفي علم النفس تفسر النزاهة الاخلاقية على انها تشكل كيانا متكاملا وسليما (كاظم واخرون ، ٢٠٢٣، ٣١٨) .

مكونات النزاهة الاخلاقية: تتألف قيم النزاهة بشكل عام من ثلاثة مكونات رئيسية تناولها كل من(العاجز والعمري في عام ١٩٩٩) وهي على النحو التالي:

أ- **المكون الأول:** المكون المعرفي ويتمثل في معيار الاختيار، حيث يُعنى بعملية انتقاء قيمة النزاهة الأخلاقية بحرية تامة من بين خيارات مختلفة من القيم. يتطلب هذا المكون تفكيرًا عميقًا في العواقب المحتملة الناتجة عن اختيار كل بديل.

ب_ المكون الثاني العاطفي يتمثل في التقدير الذاتي، الذي يظهر من خلال التمسك والاعتزاز بقيمة النزاهة الأخلاقية، والشعور بالسعادة نتيجة اختيار هذه القيمة، مع الرغبة في التعبير عنها علنًا. يُعد التقدير المرحلة الثانية ضمن مستويات تحقيق النزاهة الأخلاقية ويتضمن خطوتين مترابطتين: الأولى هي الإحساس بالسعادة عند اختيار النزاهة الأخلاقية كقيمة أساسية، والثانية هي الإعلان عن الالتزام بها أمام الجميع.

ج- **المكون الثالث،** وهو الجانب السلوكي، يعتمد على الممارسة والتطبيق الفعلي. يتمثل هذا المعيار في الالتزام بالقيم الأخلاقية للنزاهة من خلال أفعال وسلوكيات تنسجم مع هذه القيمة. ينبغي أن تكون هذه الممارسة متكررة ومستدامة في ظروف وأوضاع متنوعة، كلما أتيحت الفرصة لذلك، لتعكس الاتساق مع قيمة النزاهة الأخلاقية. (هلال واخرون ، ٢٠٢١، ٦٦- ٦٧).

نظريات النزاهة الاخلاقية

كارتر (١٩٩٦) : قدم كارتر (١٩٩٦) تعريفًا فلسفيًا للنزاهة الأخلاقية، حيث قام بتفريق ثلاثة مكونات فلسفية لها، وهي:

١. **البصيرة الأخلاقية:** وهي قدرة الفرد على تمييز الأخلاق الصحيحة من الأخلاق الخاطئة.

٢. **السلوك الثابت:** وهو قدرة الفرد على التصرف وفقًا للقناعات الناتجة عن البصيرة الأخلاقية. هذا المكون يجعل الشخص الذي يتمتع بالنزاهة الأخلاقية يتصرف بشكل موثوق في مختلف الأوقات والظروف

٣- **التبرير** :يعتقد كارتر أن النزاهة تختلف عن الأمانة. على الرغم من أن الأمانة تُعتبر صفة أخلاقية مهمة، إلا أن هناك تباينًا بينهما. فلا يمكن للفرد أن يكون نزيهًا دون أن يكون صادقًا، بينما يمكن أن يكون الشخص أمينًا حتى وإن كانت لديه درجة منخفضة من النزاهة. على سبيل المثال، الشخص العنصري الذي يتحدث عن تفوق عرق أو جنس معين قد يكون صادقًا وأمينًا في أقواله،إذ يعبر عن معتقداته الحقيقية، لكن صدقه لا يرفع من مستوى (Carter,1996:74-76)

وقد أعتمد الباحث في توظيف نظرية تفاعلية توليفية في تفسير النزاهة الاخلاقية في بناء المقياس للبحث الحالي

-دراسات سابقة مقاربة للمتغرين

اولا / الدراسات العربية

١- دراسة (طبرة ، ٢٠١٠)

كان الهدف من الدراسة معرفة العلاقة الارتباطية بين النزاهة الاخلاقية وسمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي ، وقد قام الباحث ببناء مقياس النزاهة الاخلاقية وتبنى مقياس سمات الشخصية ل (كاظم ١٩٩٨) وقد تكونت العينة من (٣٤٠) معلما ومعلمة من بغداد ، وقد توصلت الدراسة الى ان مستوى النزاهة عالية وكذلك توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين ، وكذلك لا توجد فروق في مستوى النزاهة بين الذكور والاناث

٣- دراسة (محمد والخزاعي ، ٢٠١٣)

هدفت الدراسة الى معرفة درجة النزاهة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة العراقية في بغداد وشملت عينة الدراسة (٤٠٠) طالب وطالبة وقد قام الباحث ببناء اداة لقياس النزاهة الاخلاقية مكونا من (٤٤) فقرة معتمدا على الاطار النظري لنظرية (Olson,1998) للنزاهة الاخلاقية وقد تم التحقق من الخصائص القياسية للمقياس (النزاهة الاخلاقية) عن طريق استخراج الصدق بكل انواعه والقوة التميزية ومعامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس حيث بلغ الثبات لمقياس النزاهة الاخلاقية (٠,٨٣) بطريقة اعادة الاختبار و (٠,٨٠) بطريقة ألفا كرونباخ ، حيث استخدم الباحث البرنامج الاحصائي (spss) حيث تم ايجاد النتائج عن الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار

التائي لعينتين مستقلتين، تحليل التباين الثلاثي ، ومعامل الارتباط لبيرسون ، وتوصلت الدراسة الى تمتع عينة الدراسة بالنزاهة الاخلاقية ولا يوجد فروق في النزاهة الاخلاقية وفقا لمتغير الجنس والتخصص والصف الدراسي .

ثانياً/ دراسات اجنبية

١- دراسة (Olson,1998)

سعت هذه الدراسة الى معرفة مستوى النزاهة الاخلاقية لدى الافراد في مرحلة المراهقة والرشد وعلاقتها بالصحة النفسية وقد تكونت عينة البحث من (١٤٥) فردا بواقع (٥٢) من المراهقين وهم من فئة الطلبة الجامعين و (٩٣) من الطلبة الراشدين من طلبة الجامعات والمراكز الصحية ومراكز الخدمة الاجتماعية ولكل الجنسين ، وقد استخدم الباحث عدة مقاييس ومنها مسح النزاهة الاخلاقية لفحص التقييم، ومسح النزاهة الاخلاقية واختبار تعريف القضايا (DIT) ومقياس مارلو – كراواناللموغوبية الاجتماعية هذا ما يخص متغير النزاهة الاخلاقية ، اما ما يخص متغير الصحة النفسية فقد استخدم مقياس الصحة النفسية ، ومقياس سبل بركرستايت لسمة القلق ومقياس القيم ، وقد توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين والشباب في السلوك والشعور والتفكير المتعلق بالنزاهة الاخلاقية على مقياس (MTS) .

الفصل الثالث/ إجراءات البحث

منهج البحث (Descriptive Research) الارتباطي بانهُ : الطريقة أو الأسلوب أو الكيفية المناسبة التي يصل بها الباحث أو العالم الى نتائج بحثه ، فهو وسيلة محددة توصل الى غاية معينة (عبد السلام ، ٢٠٢٠ : ٨) .

١-**مجتمع البحث/** يُعرف مجتمع البحث بانه: الهدف الأساسي من الدراسة حيث أن الباحث يعمم في النهاية النتائج عليه (أبو علام، ٢٠١١، ١٦٣). ويتكون مجتمع البحث الحالي من المرشدين التربويين في محافظة النجف الأشرف من كلا الجنسين، الذكور والإناث، العاملين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة النجف الأشرف (٢٠٢٥-٢٠٢٤) ، اذ بلغ المجموع الكلي لمجتمع البحث (٥٠٧)[١] مرشد ومرشدة ، وبلغ عدد المرشدين الذكور (٢٠٧) بنسبة(٤١%) وعدد المرشدات الاناث (٣٠٠) بنسبة (٥٩%)، وجدول (١) يوضح ذلك :

الجدول (١) حجم مجتمع البحث بحسب الجنس

عدد المرشدين التربويين	مجتمع البحث الكلي		المجموع
	ذكور	اناث	
المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف	٢٠٧	٣٠٠	٥٠٧

[١] تم الحصول على اعداد المرشدين من شعبة الارشاد التربوي في مدرية النجف الاشرف .

٢-عينة البحث : نظراً لعدم تساوي اعداد في المجتمع ، تم اختيار عينة بطريقة عشوائية ذات التوزيع المتساوي من المجتمع الاحصائي للبحث (المرشدين التربويين) البالغ (٣٥٠) مرشد ومرشدة بنسبة (٧٠%) بواقع (١٧٥) مرشد بنسبة (٣٥%) ، (١٧٥) مرشدة بنسبة (٣٥%) وجدول (٢) يوضح ذلك:

الجدول (٢)حجم عينة التحليل الاحصائي والنتائج بحسب الجنس

عدد المرشدين التربويين	مجتمع البحث الكلي		المجموع
المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف	ذكور	اناث	
	١٧٥	١٧٥	٣٥٠

٣-اداتا البحث

لتحقيق أهداف البحث يتطلب توافر اداتين واحدة لقياس الحكمة المقيمة ذاتياً والأخرى لقياس النزاهة الاخلاقية ، أذ قام الباحث ببناء مقياس الحكمة المقيمة ذاتياً بالاعتماد على النظرية (Ardelt,2004)أما مقياس النزاهة الاخلاقية تم بنائه بالاعتماد على نظرية تفاعلية تكمالية ، وفيما يأتي توضيح لأهم الإجراءات المعتمدة لبناء هذه الأدوات:

اولاً / مقياس الحكمة المقيمة ذاتياً

- إجراءات بناء مقياس الحكمة المقيمة ذاتياً

بعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بهذا المفهوم تبنى الباحث النظرية اريدلت (Ardelt,2004) وهذا اوجب للباحث من بناء مقياس مناسب للبيئة الحالية للمرشديين التربويين ، لذا عمد الباحث إلى بناء أداة يمكن بها قياس الحكمة المقيمة ذاتياًتتوفر فيها الخصائص والشروط السيكومترية اللازمة وكالاتي:

- تحديد المنطلقات النظرية لبناء مقياس الحكمة المقيمة ذاتياً:

ومن المنطلقات او المفاهيم التي استند اليها الباحث في بناء مقياسه ما يأتي :

١ - اعتمد الباحث على نظرية اريدلت(Ardelt,2004).

٢-تعتبر النظرية حديثة المنشأ والذي عرفها بـ (هي القرار لاستعمال ذكاء الفرد ، والابداع والمعرفة للأفضل (١٢: Ardelt,2005).

٣ - اعتمد على النظرية التقليدية في بناء مقياس البحث الحالي لذا سيتم حساب الخصائص القياسية له ولفقراته في ضوء مؤشرات نظرية القياس الكلاسيكية .

٤ - تضمن المقياس على فقرات يراد من الفرد اعتماد طريقة البدائل الخماسي .

- **صياغة فقرات مقياس الحكمة المقيمة ذاتياً:** بعد الاعتماد التعريف النظري للحكمة المقيمة ذاتياً ، صاغ الباحث فقرات المقياس على ضوء تعريف الانموذج وطبيعة المجتمع المستهدف للقياس ، فتم صياغة (٤٢) فقرة

- **بدائل الاجابة**

وضع الباحث خمسة بدائل لتقدير الاستجابات على درجات فقرات المقياس و هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي أبداً) تأخذ الفقرات التي تكون بأتجاه المفهوم (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) والعكس (١-٢-٣-٤-٥) .

- **الدراسة الاستطلاعية**

وزع استبيان مفتوح على الطلبة، طلب منهم الاجابة على اسئلة الاستبيان ((اذكر بعض المواقف اليومية حدثت اليوم بالتحديد التي عملت على شعورك بالازعاج وأخرى ثلاث بعثت فيك الحكمة في الأشياء والمواقف)) .وقد حصل الباحث على العديد من تلك المواقف التي أفادته في صياغة الفقرات

- **إعداد تعليمات المقياس : Scale Instruction Preparation:** لغرض توضيح طريقة الإجابة، أعد الباحث تعليمات محددة للإجابة على فقرات المقياس. كما شدد على المرشدين التربويين أن البيانات ستُستخدم حصراً لأغراض البحث العلمي.، ولتفادي تأثير الأهداف المعلنة على إجابات ، حرص الباحث على عدم الكشف عن الغرض الحقيقي من المقياس. إضافة إلى ذلك، تم تخصيص حقل لتحديد الجنس (ذكور أو إناث).

- **التطبيق الاستطلاعي :** تهدف هذه الخطوة إلى تقييم مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس وتعليماته، استنادًا إلى ما ذكره(فرج، ١٩٩٧: ١٠٠) كما تهدف إلى تحديد الزمن اللازم للإجابة على المقياس، إضافةً إلى التعرف على الصعوبات التي قد يوجهها المستجيبون أثناء ذلك. ،

تم اختيار العينة الاستطلاعية بشكل عشوائي وبالتساوي، إذ تضمنت(٢٠)من مرشدين ومرشدات من المدارس الابتدائية، و(٢٠) مرشدين ومرشدات من المدارس المتوسطة، و(٢٠)مرشدين ومرشدات من المدارس الإعدادية.، وأن متوسط الوقت التقريبي للإجابة عن المقياس كان(١٥) دقيقة .

- **التحليل المنطقي للفقرات : Logical Analysis of the Items** : يشير الصدق الظاهري الى السمة التي يظهر ان الاختبار يقيسها بشكل أولي (ظاهري) وبالرغم من هذه الطريقة ليست كافية للتأكد من صدق الاختبار ، ولكنها تفيد من طمأنة الباحث مبدئياً على دقة الاختبار الذي يستعملهُ في مقياس ما صُمم لقياسه (المحاسنة وعبد الحكيم، ٢٠١٣: ١٦٠) ، لذا قام الباحث بأعداد (٤٢) فقرة تحسباً لسقوط بعض الفقرات أثناء التحكيم ، عرض الباحث فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين وعددهم (٣٠) محكماً لبيان صدقها وقد وضع أمام كل فقرة من الفقرات المعلومات الآتية (صالحة، غير صالحة، البديل المناسب) ووضع علامة (✓) في الحقل الذي يرونه مناسباً ، وتم اعتماد نسبة الاتفاق (٧٥% فأكثر) بين المحكمين ، اذ أشار بلوم (Bloom) الى ان نسبة الاتفاق (٧٥% فأكثر) من اراء المحكمين يعد دليلا على تحقق الصدق الظاهري (بلوم واخرون، ١٩٨٣: ١٢٦)،

واعتمد ايضا على اختبار مربع كاي (Chi-Square) ، واتضح ان القيمة المحسوبة لجميع فقرات المقياس أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١) ، عدا الفقرتين التي تحمل تسلسل (١٣-١٧) ، وبهذا بلغ العدد الكلي (٤٠) فقرة ، وكما موضح في جدول (٣):

جدول (٣) التحليل المنطقي للفقرات مقياس الحكمة المقيمة ذاتياً

الفقرات	الموافقون	غير الموافقين	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة
١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٤-١٥-١٦-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠	٣٠	0	٣٠	3.84	دال عند 0.05
١٣-١٧	١٩	١١	٢.١٣		غير دالة

التحليل الإحصائي للفقرات Items Statistical Analysis for

إنَّ جودة فقرة المقياس ومدى صدقها من حيث التمثيل للمحتوى من جانب وملائمتها لمستوى المستجيب من جانب آخر لا يمكن ان يكون ذلك الا من خلال التحليل الاحصائي لفقرات المقياس ، ومن خلال التمييز بين الفروق الفردية بينهم في الاستجابة بين المجموعتين العليا والدنيا ، وبالطبع يفترض أن يكون الفرق دالاً لإجراء التمييز بينهم ، وبالتالي الفقرة التي لا تكون لها القدرة على التمييز تعّد الفقرة غير صالحة اصلاً (اليعقوبي، ٢٠١٣ :١٠٠)

و من خلال تطبيق مقياس الحكمة المقيمة ذاتياً على عينة بلغ عددها (٣٥٠) [١]طالب وطالبة التي مر ذكرها سابقا . لذلك تعّد طريقة المجموعتين المتطرفتين (الموازنة الطرفية) وطريقة الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) إجرائين مناسبين في عملية تحليل الفقرات (نجم وآخرون،ب،ت،:١٠٧).

طريقة المجموعتين التطرفتين

تم تطبيق مقياس الحكمة المقيمة ذاتياً على عينة مكونة من (٣٥٠)، طالبة ، ومن اجل استخراج القوة التمييزية للفقرات(Discriminating Power of Items): تم تحديد نسبة (٢٧%) للمجموعة العليا وكانت (٩٥)

[١] ٣٥٠ ÷ ١٠٠=٣.٥×٢٧=.٥ ٩٤ ≈ ٥٩

درجة و (٩٥) درجة للمجموعة الدنيا ، ليصبح عدد المجموعتين الكلي هو (١٩٠).، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا لكل فقرة من فقرات المقياس، اشارت القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة عند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية التائية (١.٩٦) الى ان معظم فقرات مقياس الحكمة المقيمة ذاتياً ذات قوة تميزية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٨٨)، ما عدا الفقرة التي تم استبعادها تحمل التسلسل (١) وبهذا اصبح عدد الفقرات (٣٩) فقرة ، كما موضح في جدول (٤):

جدول (٤) القيم التائية لفقرات مقياس الحكمة المقيمة ذاتياً للاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا

ت	المجموعة العليا ٩٥		المجموعة الدنيا ٩٥		القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة ٥٠.٠ ɒ ١.٩٦٠
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١.	٣,٠٠	١,٧٦	٣.٢٧	١.١١	١,٢٨-	غير دالة
٢.	٤,٣١	٠,٦٠	٣,٤٧	١,١٤	٦,٣٠	دال
٣.	٤,٤٩	١,١٥	٣,١٧	١,٢١	٧,٧٤	دال
٤.	٤,١٤	٠,٨١	٣,١٤	١,٠٨	٧,٢٤	دال
٥.	٣,٧٥	١,٠٦	٣,١٩	١,١٩	٣,٤١	دال
٦.	٤,٤٠	٠,٧٢	٣,٦٢	١,٠٦	٥,٩٥	دال
٧.	٤,٧٥	٠,٤٤	٣,٥٥	٠,٩٩	١٠,٨٤	دال
٨.	٤,٧٧	٠,٤٧	٣,٢٥	١,٠٦	١٢,٧٦	دال
٩.	٤,٤٠	١,٠٣	٣,٠١	١,٤٠	٧,٨٢	دال
١٠	٤,٦٠	٠,٧٦	٣,٤٩	١,١٥	٧,٨٢	دال
١١	٤,٥٤	٠,٦٠	٣,٤٤	٠,٩٦	٩,٤٠	دال
١٢	٤,٥٩	٠,٦٩	٣,٢٨	٠,٩٩	١٠,٥٦	دال
١٣	٣,٩٣	٠,٨٧	٣,٤٠	١,٠٣	٣,٨٢	دال
١٤	٤,٢٩	٠,٧٠	٣,٦٤	٠,٩٨	١٠,٥٥	دال
١٥	٤,٧٩	٠,٤١	٣,٦٤	٠,٩٨	١٠,٥٥	دال
١٦	٤,١٢	٠,٩٠	٣,٥١	٠,٨٩	٤,٧٢	دال
١٧	٤,٤٤	٠,٨٠	٣,٥٧	٠,٩٣	٦,٩٦	دال
١٨	٤,٣٢	٠,٨٨	٣,١١	١,١٥	٨,١٣	دال
١٩	٤,٥١	٠,٦٢	٣,٣٨	١,٠٥	٨,٩٩	دال
٢٠	٣,٨٠	١,٢٦	٣,٣٨	١,٠٥	٨,٩٩	دال
٢١	٤,١٨	٠,٧٩	٣,٠٧	١,١٥	٧,٧٣	دال
٢٢	٤,٣٣	٠,٩٢	٣,٣٠	١,٢٨	٦,٣٧	دال

٢٣	٣,٦٢	١,٢٥	٢,٨٢	١,٣٤	٤,٢٦	دال
٢٤	٣,٨١	١,١٧	٢,٩٩	١,٢٤	٤,٩٦	دال
٢٥	٤,٤٢	٠,٧٥	٣,٤٥	١,٢٤	٦,٤٩	دال
٢٦	٣,٨٥	١,١١	٣,٠٨	١,٣٤	٤,٣٠	دال
٢٧	٤,٠٨	١,٠٩	٣,٠٤	١,٣٦	٥,٨٣	دال
٢٨	٣,٧١	١,٢٠	٢,٩٨	١,٢٦	٤,٠٦	دال
٢٩	٣,٧١	١,٣٣	٣,١٥	١,٣٦	٢,٨٦	دال
٣٠	٣,٧٨	١,٢٨	٣,٠٥	١,٤٢	٣,٧١	دال
٣١	٤,٦٣	٠,٤٨	٣,٦٩	٠,٩٩	٨,٢٨	دال
٣٢	٤,٧٤	٠,٤٧	٣,٧٧	١,١٢	٧,٨١	دال
٣٣	٤,٨٨	٠,٣٢	٣,٥٩	١,١٩	١٠,٢٤	دال
٣٤	٤,٧٨	٠,٤٤	٣,٥٤	١,١٤	٩,٩٢	دال
٣٥	٤,٦٤	٠,٤٨	٣,٦٥	١,٠٧	٨,٢٢	دال
٣٦	٤,٠٦	٠,٩٧	٣,٣٦	١,٠٨	٤,٧٤	دال
٣٧	٤,١٥	١,١٢	٣,٣٨	١,٠٣	٤,٩١	دال
٣٨	٤,١٤	١,٠٨	٣,٤٣	١,٠٣	٤,٦٢	دال
٣٩	٤,٢٣	٠,٨٧	٣,٤٩	١,١٤	٥,٠٢	دال
٤٠	٤,١٨	٠,٧٣	٣,١٥	١,١٠	٧,٦١	دال

* يتضح في جدول (٤) ان جميع الفقرات دالة لأنها أكبر من القيمة التائية الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٨٨). ماعدا الفقرة التي تحمل تسلسل رقم (١) ليست دالة وبهذا يكون العدد الكلي للفقرات (٣٩) فقرة

أ- **صدق الفقرات** استعمل الباحث في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط بيرسون(أبو جلالة، ١٩٩٩، :١٠٨)، و قام الباحث بحساب صدق الفقرات بحساب معاملات الارتباط وكالآتي :

اولاً /علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يرى فيركسون انه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كان احتمال تصنيفها في المقياس أكبر (فيركسون،١٩٩١ :٦٢٩)

تم استخراج هذه الدرجة عن طريق معامل ارتباط بيرسون ، وبعد مقارنة قيمة معامل الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠.١١٣) وبدرجة حرية (٣٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تبين أن جميع فقرات مقياس الحكمة المقيمة ذاتياً دالة إحصائياً بعد ما حذف الباحث تسلسل الفقرة (١) وبهذا اصبح عدد الفقرات (٣٩) فقرة وجدول (٥):

الجدول (٥) قيم ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الحكمة المقيمة ذاتياً

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة التائية لمعامل الارتباط	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة التائية لمعامل الارتباط
1	٠.28	٥.٥٢	٢١	٠.39	٧.٩٢
2	٠.43	٨.٩١	٢٢	٠.29	٥.٦٧
3	٠.36	٧.٢٢	٢٣	٠.31	٦.١٠
4	٠.24	٤.٦٣	٢٤	٠.37	٧.٤٥
5	٠.28	٥.٥٢	٢٥	٠.26	٥.٠٤
6	٠.54	١٢.٠٠	٢٦	٠.32	٦.٣٢
7	٠.57	١٢.٩٨	٢٧	٠.20	٣.٨٢
8	٠.45	٩.٤٣	٢٨	٠.18	٣.٤٢
9	٠.41	٨.٤١	٢٩	٠.19	٣.٦٢
10	٠.48	١٠.٢٤	٣٠	٠.37	٧.٤٥
11	٠.42	٨.٦٦	٣١	٠.41	٨.٤١
12	٠.26	٥.٠٤	٣٢	٠.60	١٤.٠٣
13	٠.27	٥.٢٥	٣٣	٠.47	٩.٩٦
14	٠.52	١١.٣٩	٣٤	٠.45	٩.٤٣
١٥	٠.26	٥.٠٤	٣٥	٠.34	٦.٧٦
١٦	٠.39	٧.٩٢	٣٦	٠.32	٦.٣٢
١٧	٠.53	١١.٦٩	٣٧	٠.31	٦.١٠
١٨	٠.52	١١.٣٩	٣٨	٠.31	٦.١٠
١٩	٠.27	٥.٢٥	٣٩	٠.41	٨.٤١
٢٠	٠.34	٦.٧٦			

* يتضح في جدول (٥) ان القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون (0.113) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (348). ، وان القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (348).

ثانياً/ أسلوب علاقة الفِقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

تحسب معاملات صدق الفقرات من خلال ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي، وعندما لا يتوفر محك خارجي، يكون أفضل اختيار هو المحك الداخلي وهنا تُعد الدرجة الكلية للمقياس.

(Anastasi, 1997:129)

لذا قام الباحث باستخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه البالغ عددها (٣٦) فقرة، بواسطة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation coefficient)، وقد تبين أن جميع معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال دال إحصائياً بعد استعمال الاختبار التائي (t-test) بدلالة معامل ارتباط بيرسون ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، لذا يُعد المقياس صادقاً بنائياً على وفق هذا المؤشر، كما موضح في جدول (٦):

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه الفقرة للحكمة المقيمة ذاتياً

المجال	ت	معامل ارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط	المجال	ت	معامل ارتباط	القيمة التائية
مجال التجربة	١	٠,٥٢	١١,٣٩	مجال الانفتاح العقلي	٢٤	٠,٣٤	٦,٧٦
	٢	٠,٦٤	١٥,٥٨		٢٥	٠,٤٦	٩,٦٩
	٣	٠,٤٨	٠,٢٤		٢٦	٠,٥١	١١,٠٩
	٤	٠,٤٦	٩,٦٩		٢٧	٠,٤١	٨,٤١
	٥	٠,٦٦	١٦,٤٤		٢٨	٠,٤٣	٨,٩١
	٦	٠,٥٤	١٢,٠٠		٢٩	٠,٥٠	١٠,٨٠
	٧	٠,٥٢	١١,٣٩		٣٠	٠,٣٣	٦,٥٤
	٨	٠,٥٧	١٢,٩٨		٣١	٠,٤٥	٩,٤٣
مجال التنظيم الذاتي والعاطفي	٩	٠,٦٨	١٧,٣٥	مجال المزاج	٣٢	٠,٧٠	١٨,٣٤
	١٠	٠,٦٤	١٥,٥٨		٣٣	٠,٤٩	١٠,٥٢
	١١	٠,٥٦	١٢,٦٥		٣٤	٠,٤٨	١٠,٢٤
	١٢	٠,٤١	٨,٤١		٣٥	٠,٤٣	٨,٩١
	١٣	٠,٤٣	٨,٩١		٣٦	٠,٤٨	١٠,٢٤
	١٤	٠,٧٠	١٨,٣٤		٣٧	٠,٥٤	١٢,٠٠
	١٥	٠,٣٦	٧,٢٢		٣٨	٠,٥٥	١٢,٣٢
	١٦	٠,٤١	٨,٤١		٣٩	٠,٥٦	١٢,٦٥
مجال التفكير	١٧	٠,٦١	١٤,٤٠				

والتأمل	١٨	٠,٥٥	١٢,٣٢	
	١٩	٠,٣٤	٦,٧٦	
	٢٠	٠,٤٦	٩,٦٩	
	٢١	٠,٥٥	١٢,٣٢	
	٢٢	٠,٤٦	٩,٦٩	
	٢٣	٠,٤٦	٩,٦٩	

* يتضح في جدول (٦) ان القيمة القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون (0.113) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (348) ، وان القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (348).

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة الاختبارات):

يُشير العيسوي (١٩٩٩) إلى أن حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس احدى أساليب حساب الاتساق الداخلي للمقاييس النفسية (العيسوي، ١٩٩٩: ٥١).

وأشار أور ورك وها تشر وستيبانسكي (O'Rourke, Hatcher Stepanski & ٢٠٠٥) إلى أنه عندما تكون معاملات الارتباط بين مجالات المقياس دالة إحصائيا فهذا دليل على تجانس مجالات المقياس ولا يستدعي إجراء تحليل عاملي لذلك المقياس. (O'Rourke etal,2005:166).

لذا استخرج الباحث مصفوفة الإرتباطات الداخلية بين مجالات مقياس الحكمة المقيمة ذاتياًباستعمال معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation coefficient) ، وتبين أن جميع الإرتباطات المجالات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا بعد استخدام الإختبار التائي لدلالة الإرتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، ودرجة حرية (٣٤٨) وهذا يشير إلى أن المجالات يقاس بها المفهوم العام للحكمة المقيمة ذاتياً، وعليه يطابق الافتراض النظري مع التحليل التجريبي، وهذا يعد مؤشراً من مؤشرات صدق البناء (فرج، ١٩٨٠: ٣١٥)، وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) مصفوفة الارتباطات لمقياس الحكمة المقيمة ذاتيا

الحكمة المقيمة ذاتيا ومجالاته	مجال التجربة		مجال التنظيم الذاتي العاطفي		مجال التفكير والتأمل		مجال الانفتاح العقلي		مجال المزاج	
	الارتباط	القيمة التائية	الارتباط	القيمة التائية	الارتباط	القيمة التائية	الارتباط	القيمة التائية	الارتباط	القيمة التائية
مجال التجربة	١									

مجال التنظيم الذاتي العاطفي	٠،٣٦	٧،٢٢								
مجال التفكير والتأمل	٠،٥٣	١١،٦٩	٠،٤٤	٩،١٧						
مجال الانفتاح العقلي	٠،٣٠	٥،٨٨	٠،٣٣	٦،٥٤	٠،٣٣	٦،٥٤	١			
مجال المزاج	٠،٣٩	٧،٩٢	٠،٤٢	٨،٦٦	٠،٥٣	١١،٦	٠،٣	٧،٦٩	١	
المقياس ككل	٠،٧١	١٨،٨٦	٠،٧٢	١٩،٤١	٠،٧٩	٢٤،١١	٤٠،٦	١٥،٥٨	٠،٧٦	٢١،٨٨

- **ثبات المقياس Scale Reliability** يقصد بالثبات هو الحصول على النتائج نفسها تقريباً عند إعادة تطبيق الاختبار أو المقياس على العينة نفسها بعد مرور فترة زمنية وباستعمال نفس التعليمات ، كما انه شرط من الشروط الاساسية لاداة البحث ذلك لأنها توفر اتساق في نتائج الاختبار عند إعادة تطبيقه لمرات عديدة (العجيلي وآخرون، ١٩٩٠ :١٤٥). وتحقق الباحث من مؤشرات ثبات المقياس باستعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار للاتساق الخارجي واستعمال معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي وكما يأتي:

- **معامل الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ) Alfa Coefficient Internal Consist** من اجل ايجاد الثبات بهذه الطريقة خضعت درجات استمارات عينة التحليل الإحصائي البالغة (٣٥٠) استمارة لمقياس الحكمة المقيمة ذاتيا إلى معادلة ألفا كرونباخ ، وقد بلغ معامل ثبات الحكمة المقيمة ذاتيا هو (٠،٨٢)، وهو ثبات عالٍ لذلك اعتبر المقياس متسق داخلياً ويتمتع بثبات عالٍ وهذا ما يشير اليه كرونباخ بأن المقياس الذي ثباته عالٍ هو مقياس دقيق. (Cronbach,1970 :63).

- **طريقة إعادة الاختبار Retest - Test** يسمى معامل الثبات الذي تم ايجاده بطريقة الاختبار - إعادة الاختبار بمعامل الاستقرار من خلال الزمن وذلك لأنه يتطلب من الباحث إعادة تطبيق الاختبار على عينة الثبات نفسها بفترة زمنية ، (علام، ٢٠٠٦ :١٦٢).

لذا طبق الباحث المقياس على عينة مكونة من (٣٠) مرشد ومرشدة من مرشدي المدارس الحكومية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وإعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (١٤) يوم. أستعمل معامل ارتباط (Pearson Correlation) وكان معامل الثبات بين التطبيق الاول والثاني لمقياس الحكمة المقيمة ذاتيا هو (٠،٧٩) وهو يعد معامل ثبات جيد ، وكما موضح في جدول (٨):

جدول (٨) قيم معاملات ثبات مقياس الحكمة المقيمة ذاتياً بطريقة ألفا كرونباخ، وإعادة الاختبار

ت	المقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة	
			ألفا كرونباخ	اعادة الاختبار
١	الحكمة المقيمة ذاتيا	٣٩	٠،٨٢	٠،٧٩

- وصف المقياس بصورة نهائية الحكمة المقيمة ذاتياً

مقياس حالات الحكمة المقيمة ذاتياًيتكون من (٣٩) فقرة سيقت بالأسلوب التقريرات أللفظية الايجابية والسلبية وبخيارات من نوع (خماسي) على النحو الآتي(تنطيق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي أبداً) تأخذ الفقرات التي تكون بأتجاه المفهوم (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) وبهذا فكانت أعلى درجة للمقياس في فقراته الموجبة (١٩٥) واقل درجة (٣٩) بوسط فرضي (١١٧) .

ثانياً/ مقياس النزاهة الاخلاقية: لغرض التحقق من النزاهة الاخلاقية ، تم الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة، واستنادًا إلى ذلك، تم تبني مقياس (طبره ٢٠١٠) اذ تكون من (٢٧) فقرة. **-تحديد مفهوم النزاهة الاخلاقية:** تم تحديد النزاهة الاخلاقية اعتمد الباحث على التعريف النظري المشار إليه سابقًا في الفصل الأول لتحديد المصطلحات، وفي ضوء نفس الادبيات السابقة تم صياغة فقرات هذا المقياس الذي بلغ عدد فقرات المقياس بصورته الاولية (٢٧) فقرة .

- صلاحية الفقرات

تم إتباع الخطوات نفسها المذكورة في بناء وتصحيح ووضع البدائل والتعليمات في مقياس الحكمة المقيمة ذاتياً إذ تم أعداد المقياس بصورته الأولية وعرضه على مجموعة من المحكمين في علم النفس وتم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (١٠٠%) وفي ضوء ذلك تم القبول (٢٧) فقرة.

- بدائل الإجابة: Alterative Response

لقد وضع الباحث خمسة بدائل للإجابة أمام كل فقرة (تنطيق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي أبداً) تأخذ الفقرات التي تكون بأتجاه المفهوم (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١).

- **التطبيق الاستطلاعية** وذلك للتحقق من وضوح تعليمات الاجابة ووضوح الفقرات والزمن الذي تستغرقه اجابات العينة على المقياسين معاً، والتحقق من صلاحية صيغة البدائل تم تطبيق المقياس على عينة من (٦٠ مرشد ومرشدين) من مدارس مختلفة وبذلك تعليمات المقياس وفقراتهما وبدائله واضحة اما الزمن المستغرق للإجابة فكان مناسبا اذ استغرق (٢٠) دقيقة واعطت الدرجات من (٥-١) للفقرات الايجابية ومن (١-٥) للفقرات السلبية .

- **التحليل الاحصائي للفقرات** ان الهدف من هذه الاجراءات في تحليل الفقرات الابقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة تم اخضاع (٢٧) فقرة للتحليل الاحصائي على عينة مكونة من (٣٥٠) مرشد ومرشدة و وقد اعتمد الباحث على عدد من المؤشرات الاحصائية الدالة على ذلك وهي

أ-حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس النزاهة الاخلاقية: بعد اخذ نسبة القطع ٢٧% اصبحت المجموعة العليا (٩٥) فرد والمجموعة الدنيا (٩٥) فرد. تم استخراج متوسط حسابي وانحراف معياري وقيمة تائية لكل فقرة من

فقرات المجموعتين و بعد مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (١٨٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) تبين ان جميع الفقرات دالة ، ماعدا الفقرة التي تحمل تسلسل رقم (١٨) ليست دالة وبهذا يكون العدد الكلي للفقرات (٢٦) فقرة ، والجدول (٩) يوضح ذلك :

جدول (٩) القيم التائية لفقرات مقياس النزاهة الاخلاقية للاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا

ت	المجموعة العليا ٩٥		المجموعة الدنيا ٩٥		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	4.37	0.86	3.77	0.87	4.77	دال
٢	4.79	0.50	3.78	1.06	8.37	دال
٣	4.92	0.31	3.55	1.21	10.58	دال
٤	4.75	0.46	3.48	1.18	9.69	دال
٥	4.64	0.50	3.62	1.11	8.15	دال
٦	3.89	0.97	3.34	1.09	3.73	دال
٧	4.41	0.64	3.41	1.02	8.10	دال
٨	4.39	0.95	3.45	1.00	6.63	دال
٩	4.34	0.77	3.42	1.06	6.83	دال
١٠	4.00	0.86	2.91	0.97	8.23	دال
١١	4.32	0.78	3.11	1.01	9.29	دال
١٢	4.82	0.44	3.45	0.92	13.10	دال
١٣	4.35	0.93	3.21	1.07	7.81	دال
١٤	4.25	0.79	3.24	0.96	7.92	دال
١٥	4.32	0.72	3.52	1.01	6.29	دال
١٦	4.53	0.67	3.65	1.14	6.46	دال
١٧	4.69	0.53	3.32	1.10	10.99	دال
١٨	3.27	1.15	3.22	1.10	0.32	غيردالة
١٩	4.29	0.73	3.31	0.90	8.33	دال
٢٠	4.47	0.65	3.23	1.08	9.63	دال
٢١	3.61	0.89	3.34	0.99	2.01	دال
٢٢	4.22	0.87	3.27	1.12	6.51	دال
٢٣	4.39	0.69	3.04	1.01	10.74	دال
٢٤	4.04	0.67	3.39	1.05	5.10	دال
٢٥	4.08	0.77	3.64	1.07	3.27	دال

٢٦	4.03	0.86	3.35	1.14	4.69	دال
٢٧	4.26	0.76	2.96	1.22	8.85	دال

* جميع الفقرات دالة لأنها أكبر من القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (١٨٨). ماعدا الفقرة التي تحمل تسلسل رقم (١٨) ليست دالة وبهذا يكون العدد الكلي للفقرات ٢٦ فقرة .

ب-ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس النزاهة الاخلاقية: وللتحقق من ذلك استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ويتضح ان جميع معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كانت ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣٤٨). وجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠) يوضح علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقة الفقرة بالمجال وعلاقة المجال بالدرجة الكلية و القيم التائية لها للمقياس لمقياس النزاهة الاخلاقية

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة التائية لمعامل الارتباط	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة التائية لمعامل الارتباط
1	0.33	٦.٥٤	١٤	0.49	١٠.٥٢
2	0.46	٩.٦٩	١٥	0.38	٧.٦٩
3	0.64	١٥.٥٨	١٦	0.48	١٠.٢٤
4	0.47	٩.٩٦	١٧	0.54	١٢.٠٠
5	0.45	٩.٤٣	١٨	0.37	٧.٤٥
6	0.26	٥.٠٤	١٩	0.36	٧.٢٢
7	0.37	٧.٤٥	٢٠	0.22	٤.٢٢
8	0.36	٧.٢٢	٢١	0.49	١٠.٥٢
9	0.32	٦.٣٢	٢٢	0.53	١١.٦٩
10	0.43	٨.٩١	٢٣	0.35	٦.٩٩
11	0.41	٨.٤١	٢٤	0.27	٥.٢٥
12	0.61	١٤.٤٠	٢٥	0.34	٦.٧٦
١٣	0.49	١٠.٥٢	٢٦	0.49	١٠.٥٢

* اتضح من جدول (١٠) القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون (0.113) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (348) ، وان القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (348).

٢ – مؤشرات صدق البناء (Constyuct Validity) وقد تم الحصول على مؤشرات صدق البناء للمقياس الحالي بأسلوبي الاتساق الداخلي وعلى النحو الآتي:

- **ثبات المقياس:** لحساب معامل الثبات قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي فجاءت النتائج بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل المؤلفة من (٣٥٠) مرشد ومرشدة أن معامل الثبات هو(٠.٨١) ، اما اعادة الاختبار حيث بلغ معامل الثبات (٠.٧٨).

وصف المقياس بصورة نهائية النزاهة الاخلاقية: أصبح مقياس النزاهة الاخلاقية بصورته النهائية صالحا للتطبيق ، والذي تكون من (٢٦) فقرة ، وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي تحصل عليها كل فقرة من فقرات المقياس وبذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (١٣٠)درجة واقل درجة (٢٦) درجة والوسط الفرضي (٧٨) درجة .

التطبيق النهائي: بعد قيام الباحث ببناء مقياس الحكمة المقيمة ذاتياً واعداد النزاهة الاخلاقية والعلاقة بينهما،وتم تطبيق اداتا البحث الحالي على عينة البحث البالغة (٣٥٠) مرشد ومرشدة في محافظة النجف الاشرف والموزعة على كلا الجنسين، استغرقت عملية التطبيق (٢٣) يوماً، إذ بدأ التطبيق من يوم الاحد المصادف (٢٠٢٤/١٢/١٠) ولغاية الثلاثاء المصادف (٢٠٢٥/١/٣) وقد قام الباحث بتوزيع المقاييس من خلال دفعات بالتعاون مع ادارة المدارس وبالتنسيق مع شعبة الارشاد النفسي والتربوي.

الوسائل الإحصائية/ تم الاستعانة بالحقيبة الاحصائية spss للعلوم الاجتماعية والنفسية .

الفصل الرابع/عرض ومناقشة النتائج

أولاً/ معرفة الحكمة المقيمة ذاتياً لدى المرشدين التربويين في محافظة النجف الأشرف.

للتحقق من الهدف الأول قام الباحث بتحليل إجابات عينة البحث النهائية البالغة (٣٥٠) من المرشدين التربويين، على مقياس الحكمة المقيمة ذاتيا وقام بحساب درجاتهم ، وجد الباحث ان المتوسط الحسابي لعينة البحث يساوي (١٤٩،١٢٢) بانحراف معياري (١٥،٢١١)، وعند مقارنة الوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للاختبار البالغ (١١٧)، واختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر، ان هناك فرق بين المتوسطين، وباتجاه متوسط العينة، إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣٩.٥٠٨)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٤٩) وتشير هذه النتيجة الى تمتع المرشدين التربويين بالحكمة المقيمة ذاتيا والجدول ادناه يوضح ذلك والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١) الإختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط النظري للمقياس الحكمة المقيمة ذاتياً

العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الإختبار التائي (t-test) لعينة واحدة		درجة حرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
٣٥٠	١٤٩.١٢٢	١٥.٢١١	١١٧	٣٩.٥٠٨	١.٩٦٠	٣٤٩	٠.٥ دالة

توضح هذه النتيجة أن المرشدين التربويين يتمتعون بحكمة تُقيّم ذاتيًا، وبالاستناد إلى نظرية اريديلت (١٩٩٤ Ardelt) ، فإن هذه الحكمة الذاتية تعود إلى طبيعة الثقافة العامة التي يحملونها ، كما أن طبيعة عملهم التربوي تتطلب منهم باستمرار مستوى عاليًا من الحكمة والمعرفة مما يمكّنهم من التعامل مع المواقف الأكاديمية، المهنية، والاجتماعية بشكل يتناغم مع قدرات الطلاب العقلية الذاتية، ويعكس في الوقت نفسه القيم والمبادئ التي يؤمن بها المجتمع الذي ينتمون إليه، وهو ما اشارت اليه نظرية إلى أن الحكمة تتجلى في قدرة الفرد على اتخاذ قرارات مناسبة لحل المشكلات التي يوجهها الأفراد خلال عملهم، مع الاستفادة من خبراتهم العملية لتحسين واقعهم الشخصي ومساعدة الآخرين. كما تساهم هذه القدرة في تعزيز الجانب المعرفي للفرد ليصبح جزءًا من تكوينه الشخصي، مما يتيح له ترجمة قيم وأخلاقيات العمل التربوي إلى ممارسات فعلية في التعامل مع طلبته. هذا الطرح يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (بخيت ،٢٠١٩) ودراسة (الخفاجي ،٢٠٢١.). وارتى الباحث ان يبين طبيعة المجالات كل واحدة على حدة منا وكما يوضح جدول (١٢):

جدول (١٢) الاختبار التائي بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي لمجالات الحكمة المقيمة ذاتياً

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
مجال التجربة	٢٦.٨١	٣.٩٨	٢١	27.27	دال
مجال التنظيم الذاتي العاطفي	٣١.٥٧	٤.٤١	٢٤	32.10	دال
مجال التفكير والتأمل	٢٩.٣٠	٤.٢٨	٢٤	23.16	دال
مجال الانفتاح العقلي	٢٩.٨٤	٤.٠٦	٢٤	26.89	دال
مجال المزاج	٣١.٥٨	٤.٢٨	٢٤	33.10	دال

١- **المجال الأول (مجال التجربة)** الذي كان عدد فقراته (٧) ومتوسطه الفرضي (٢١) بلغ متوسط الحسابي (٢٦.٨١) وانحراف معياري (٣.٩٨) بقيمة تائية بلغت (٢٧.٢٧) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني انهُ دال لصالح العينة ، ويفسر الباحث ان التجربة للمرشديين التربويين قد استضافت لهم خبرة وافية في ايجاد حلول وبدائل ممكنة في توظيف الحكمة المقيمة ذاتياً في كافة السبل لاتاحة الفرصة ان تكون مناسبة وصحيحة .

٢- **المجال الثاني (مجال التنظيم الذاتي العاطفي)** الذي كان عدد فقراته (٨) ومتوسطه الفرضي (٢٤) بلغ متوسط الحسابي (٣١.٥٧) وانحراف معياري (٤.٤١) بقيمة تائية بلغت (٣٢.١٠) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني انهُ دال لصالح العينة ، ويفسر الباحث ان التنظيم الانفعالي والعاطفي لعبت دوراً هاماً

في بلورة الاحتواء النفسي والاحتضان الانفعالي للمسترشد وان تكون جزءاً اساسياً للحكمة المقيمة ذاتياً بعيدة عن التحيز وقريبة للتعاطف الايجابي .

٣- **المجال الثالث (مجال التفكير والتأمل)** الذي كان عدد فقراته (٨) ومتوسطه الفرضي (٢٤) بلغ متوسط الحسابي (٢٩.٣٠) وانحراف معياري (٤.٢٨) بقيمة تائية بلغت (٢٣.١٦) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني انهُ دال لصالح العينة ، ويفسر الباحث ان التفكير يعطي افتراضات ضمن الخريطة الذهنية للمرشد ويبدي خطوة للتخيل الايجابي للتأمل في انتقاء افضل البدائل كي تكون الحلول الممكنة مفيدة على ارضع الواقع ضمن الحكمة المقيمة ذاتياً .

٤- **المجال الرابع (مجال الانفتاح العقلي)** الذي كان عدد فقراته (٨) ومتوسطه الفرضي (٢٤) بلغ متوسط الحسابي (٢٩.٨٤) وانحراف معياري (٤.٠٦) بقيمة تائية بلغت (٢٦.٨٩) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني انهُ دال لصالح العينة ، ويفسر الباحث ان الانفتاح لجميع التطورات والمستجدات الرقمية والتتكلوجية و مواكبة النظريات الحديثة جعلت من المرشد ان يمتلك انفتاح عقلي يمكنهُ من يستمر لعلمه ضمن الحكمة المقيمة ذاتياً .

٥- **المجال الخامس (مجال المزاج)** الذي كان عدد فقراته (٨) ومتوسطه الفرضي (٢٤) بلغ متوسط الحسابي (٣١.٥٨) وانحراف معياري (٤.٢٨) بقيمة تائية بلغت (٣٣.١٠) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يعني انهُ دال لصالح العينة ، ويفسر الباحث ان ان التقبل المهني والجدية في العمل اعطت للمرشد التربوي قيمة عليا للمزاج اثناء العمل بحيث يفصل الجوانب الشخصية والاسرية ومابين العمل لاتمام سرية العمل وهذا يدخل ضمن الذكاء الاجتماعي والذكاء المرح .

ثانياً/ الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الحكمة المقيمة ذاتيا لدى المرشدين التربويين في محافظة النجف الأشرف تبعاً للجنس (مرشد – مرشدة): ولتحقيق هذا الهدف عولجت البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينيتن مستقلتين، وتكونت العينة من (٣٥٠) مرشد ومرشدة، والجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣) يوضح الفروق بين الجنسين في الحكمة المقيمة ذاتياً

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة		الدلالة
					التائية	الجدولية	
الحكمة	ذكور	١٧٥	149.93	14.52	٠.٩٩٤	١.٩٦	غير دالة
	اناث	١٧٥	148.31	15.87			

و يمكن تفسير هذه النتيجة الى ان الحكمة المقيمة ذاتياً لا تقتصر على الجنسين ، فهي سمة شخصية يجب توافرها في المرشد التربوي سواء كان ذكر ام انثى حتى يتسنى له اتخاذ القرارات الصحيحة ، فالحكمة حاجة ضرورية بالنسبة للمرشدين التربويين وتتفق هذه نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (بخيت، ٢٠١٩).

ثالثاً/ معرفة النزاهة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين في محافظة النجف الأشرف.

تحقيقاً للهدف الثالث استخرج الباحث متوسط درجات مستوى النزاهة الاخلاقية لدى عينة البحث الأساسية، البالغ عددهم (٣٥٠) مرشد ومرشدة، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test)، لتعرف دلالة الفروق بين المتوسط المحسوب والمتوسط النظري، والجدول (١٤) يوضح ذلك .

جدول (١٤) الإختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط النظري للنزاهة الاخلاقية

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة		الدلالة
					التائية	الجدولية	
النزاهة الاخلاقية	ذكور	١٧٥	149.93	14.52	٠.٩٩٤	١.٩٦	غير دالة
	اناث	١٧٥	148.31	15.87			

يتضح من الجدول (١٤) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجة النزاهة الاخلاقية لدى العينة المحسوبة (١٠١،٤٢) والنظري (٧٨)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٤١،٠٠) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٩٦،١) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (١٩٩)، مما يدل على وجود فرق حقيقي بين المتوسطين لصالح المتوسط المحسوب في العينة.

يمكن تفسير هذه النتيجة وفق نظرية ولسون على أن حياة الفرد لا تقتصر فقط على الجانب المادي الذي يركز عليه بشكل مستمر، مما قد يدفعه إلى اتباع أنماط سلوكية غير مرغوب فيها تتوافق نتائج هذه الدراسة مع رأي ويلسون، إذ ترى عينة البحث أن الجانب المادي يلعب دورًمحوريا والمسألة ليست في الأمر نفسه، بل تكمن الأهمية في الالتزام بالقيم الأخلاقية التي ظلّت ثابتة لدى المرشدين التربويين، رغم انخفاض المنظومة القيمية للمجتمع العراقي لسنوات عدة ، ويُعزى ذلك إلى التنشئة السليمة والإعداد التربوي الذي لعب دورًا مؤثرًا في صون أخلاقيات مهنة التعليم .

هذا يتوافق مع ما ورد في الأدبيات والإطار النظري حول السمات التي ينبغي أن يتحلى بها المرشد التربوي، والتي تُعد من خصائص المرشد التربوي الناجح و يشير ذلك إلى أن المرشد التربوي يتمتع بمنظومة متكاملة من القيم الأخلاقية، وهذه النتيجة تتسق مع ما توصلت إليه دراسة (طبره ، ٢٠١٠).

رابعاً/ الفروق ذات الدلالة الإحصائية في النزاهة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين في محافظة النجف الأشرف تبعاً للنوع الوظيفي (مرشد –مرشدة): ولتحقيق هذا الهدف عولجت البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينيتن مستقتليتن ،و تكونت العينة من (٣٥٠) مرشد ومرشدة، والجدول (١٥) يوضح ذلك:

جدول (١٥) يوضح الفروق بين الجنسين في النزاهة الاخلاقية

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة		الدلالة
					التائية	الجدولية	
النزاهة	ذكور	١٧٥	100.97	10.29	٠.٧٩٠	١.٩٦	غير دالة
	اناث	١٧٥	101.87	11.07			

يمكن تفسير ذلك بأن المرشد التربوي والمرشدة التربوية يدركان ويميزان بين الصواب والخطأ، ويقدران أهمية النزاهة الأخلاقية ودورها في صلاح الفرد والمجتمع. ، كما يضعان مصلحة الآخرين فوق المصلحة الشخصية، ويعتبران الالتزام بالأحكام والمعايير الأخلاقية أحد الشروط الأساسية لبناء العلاقات الاجتماعية .

خامساً/ العلاقة والفرق بين الحكمة المقيمة ذاتياً – بالنزاهة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين في محافظة النجف الأشرف تبعاً للنوع الوظيفي (مرشد –مرشدة).:وتحقيقا لهذا الهدف ، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد عينة نتائج البحث على كل مقياس من المقاييسين وقيم التائية لها، اذا بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠،٧٥) والقيمة التائية لمعامل الارتباط (٢١،٢١) وهي داله احصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٤٩) لأنها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) ، وايضاً قام الباحث باستعمال الاختبار الزائي للعينتين المستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في العلاقة بين الحكمة المقيمة ذاتياً والنزاهة الاخلاقية تبعا لمتغير الجنس، وقد أظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في قوة العلاقة بين المتغيرين ،إذ بلغت القيمة الزائية المحسوبة (٢١،٤) والجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦)العلاقة الارتباطية بين (الحكمة المقيمة ذاتياً والنزاهة الاخلاقية) والفروق في قوة العلاقة تبعاً لمتغيري الجنس

العينات	العدد	قيمة معامل ارتباط بيرسون	التائية لدلالة الارتباط	قيم t الجدولية	القيمة الزائية المحسوبة بدلالة معامل ارتباط	اختبار فشر
كل العينة	٣٥٠	0.٧٥	21.21	1.96		
ذكور	١٧٥	0.٨١	17.64	1.96	1.38	4.٢١
اناث	١٧٥	٠.٧٣	13.97	1.96	0.93	

ويمكن تفسير النتيجة بأن هناك فروق في قوة العلاقة بين المتغيرين ولصالح الذكور، بمعنى عندما نقارن قيمة فشر البالغة (٤.٢١) تكون أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) درجة عند مستوى (٠،٠٥) ، وهذا شيء منطقي بأن المرشدين الذكور يستعملون اليات ومهارات تفيدهم في توظيف الحكمة المقيمة ذاتياً فالمرشد التربوي بطيعته يميل الى العقلانية والتعقل النفسي، علاوة الى ذلك يوظفها مع النزاهة الاخلاقية التي تعطي وتضفي للحكمة معنى كبير بسمتعه وعمله واعلى نسبة من المرشدات الاناث التي بطيعتهن يملين الى العاطفة الجياشة أكثر من التفكير المنطقي والعقلي.

الفصل الخامس/ الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات استناداً إلى النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يستنتج الباحث ما يأتي:

١- إنَّ المرشدين التربويين يستعملون الحكمة المقيمة ذاتياً في عملهم ومهنتهم .

٢- إنَّ المرشديين التربويين يلتزمون بالنزاهة الاخلاقية تقديري وبكل جوانبها في الحياة العلمية والعملية والمادية

٣- تفهم العينة الحكمة اين تضع من خلال ابداء الايثار والتفاهم والتعاون ويجعلونها جزءاً من ذواتهم .

٤- لا يوجد فرق بين الجنسين في الحكمة المقيمة ذاتياً والنزاهة الاخلاقية

٥- كلما زادت الحكمة المقيمة اتفعت نسبة مستوى النزاهة الاخلاقية للمرشديين التربويين.

٦- التخصص العلمي هم أعلى مستوى من التخصص الانساني في التفكير التقديري وطلب المساعدة

٧- المرشدين الذكور هم اعلى نسبة في فرقو قوة العلاقة بين المتغيرين .

التوصيات

من خلال ما تقدم من نتائج يوصي الباحث بما يأتي:

١- إقامة ورشات وعمل حلقات تثقيفية من قبل المرشديين القدماء للمرشدين الجدد في نقل تجربة الحمة المقيمة ذاتياً .

٢- ادخال مفردات في المناهج الجامعية لموضوع النزاهة الاخلاقية والشفافية في العمل المهني.

المقترحات:

استكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحث الآتي:

١. إجراء دراسة تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغير الحكمة المقيمة ذاتياً والعطاء في العمل .

٢. إجراء دراسة عن العلاقة بين طلب المساعددة والنزاهة الاخلاقية

المصادر

١. ابو جلالة، صبحي حمدان (١٩٩٩): اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الاسئلة. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. الكويت.

٢. ابو علام، رجاء محمود. (٢٠١١). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط ٦، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.

٣. امحديش ، صالحه احمد ، والشريده محمد خليفه (٢٠١٩) : اثر برنامج تدريبي قائم على التفكير التأملي في تنمية الحكمة لدى طالبات جامعة الملك خالد بمدينة ابها ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية .

٤. الجبوري، جلال عبد زيد (٢٠٢١) الاستحقاق النفسي و علاقته بالكفاح الشخصي لدى المرشدين التربويين ، مجلة الآداب ، ملحق (٢)، ا، العدد (١٣٨) ، العراق .

٥. حسب الله ، عبد العزيز محمد (٢٠١٩) ادارة الوقت وحكمة الاختبار وبعض المتغيرات الديمغرافية كمنبات بالتسويف الاكاديمي لدى طلاب كلية التربية ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة اسيوط ، المجلد (٣٥) العدد (٩).

٦. الحمراشدية ، خالصة بنت سليمان و الذهلي، ربيع بن المر و الفواعي، أحمد محمد جلال (٢٠٢٣) الحكمة الإدارية لدى مديري المدارس الحكومية وعلاقتها بفاعلية الذات المُدَرَكة من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان ، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد (١٦) العدد (١) ، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٧. خضير ، صاحب اسعد ويس (٢٠٢٢) : اليقظة الذهنية الشخصية وعلاقتها براس المال النفسي الايجابي والرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية ، اطروحة دكتوراه .

٨. الخفاجي ، انوار خيرالله شهاب ،(٢٠٢١) اليقظة الاخلاقية والحكمة المقيمة ذاتيا على وفق الاساليب الانفعالية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ، اطروحة دكتوراه ، منشورة ، جامعة بابل .

٩. الدليمي ، سمر صلاح شاكر (٢٠١٣) : تحليل العلاقة بين ادارة الحكمة وادارة الوقت وانعكاسها في النجاح الاستراتيجي ، دراسة تحليلية لآراء عينة من القيادات الادارية في كليات جامعة بابل ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ،جامعة كربلاء .

١٠. سرحان، نظمية (١٩٩٣) العلاقة بين مستوى الطموح و الرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين مجلة علم النفس ، السنة السابعة ، العدد الثامن و العشرون .

١١. السعيدي ، سعيد عبد جاسم ، جعدان ن ايمان حسن ، نضوب الاناء لدى المرشدين التربويين في محافظة الديوانية ، مجلة الاداب ، العدد ١٣٥ ملحق (٢) .

١٢. طبرة ، حسن فارس عبود ، (٢٠١٠) ، النزاهة الاخلاقية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .

١٣. عبد السلام ، محمد (٢٠٢٠) مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية ، مكتبة النور للنشر .

١٤. العجيلي ، صباح حسين واخرون (١٩٩٠) : التقييم والقياس ، جامعة بغداد .

١٥. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦) ، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، دار الفكر ، القاهرة ، مصر

١٦. الغامدي : ماجد بن سالم حميد (٢٠١٦): بناء برنامج في تنمية قيم النزاهة لطلاب المرحلة الثانوية في مقرر الحديث بالمملكة العربية السعودية – اطروحة دكتوراه ، جامعة محمد بن سعود الاسلامية – الرياض .

١٧. غبريال ، طلعت منصور وعبد العزيز ، عبد العزيز منصور و رشدي ، هبة سعيد(٢٠٢٢) تقدير الخصائص السيكومترية في بناء مقياس الشجاعة لدى عينة من السباب الجامعي ، مجلة الارشاد النفسي ، العدد(٧٢) الجزء الرابع ، مصر .

١٨. فرج ، صفوت (١٩٨٠) : القياس النفسي ، القاهرة : دار الفكر العربي.

١٩. فرج ، صفوت (١٩٩٧) ، القياس النفسي ، ط٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

٢٠. فيركسون، جورج آي. (١٩٩١). التحليل الأحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة العكيلي، هناء محسن، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

٢١. قطامي ، يوسف (٢٠١٦) : تحقيق الذات والقيادة الفعلية ، برنامج تدريبي مركز دي بونو لتعليم التفكير ، عمان ، الاردن .

٢٢. كاظم ، كوثر احسان ، علي ، سؤدد محسن (٢٠٢٣) ، النزاهة الاخلاقية لدى معلمات رياض الاطفال ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، مجلد ٢٩ العدد ١٢٠

٢٣. لعيسوي، عبد الرحمن محمد. (١٩٩٩). القياس والتجريب في علم النفس والتربية. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

٢٤. لوبيز وسنايدر (٢٠١٣) ، القياس في علم النفس الايجابي ، ترجمة نادية شريف ، وعزيزه السيد، واسامة ابو سريع ، وميرفت شوقي ، وعزه خليل ، وهبه سري ، ومنى الصواف ، صفاء الاعسر ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، مصر .

٢٥. المحاسنة، ابراهيم محمد وعبدالحكيم علي مهيدات (٢٠١٣). القياس والتقويم الصفي، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع، الاردن.

٢٦. محمد ، علياء قاسم والخزاعلي ، علي صكر جابر (٢٠١٣) ، النزاهة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة ، مجلة الباحث ، العدد الحادي عشر .

٢٧. مصلح ، عبير ، (٢٠٠٧)، النزاهة الشفافية والمساءلة في مواجهة الفساد ، القدس ، الائتلاف من اجل النزاهة والمساءلة – امان .

٢٨. مهدي ، ايناس محمد (٢٠٢٤) مستوى الحكمة وعلاقته بالميل نحو العفو لدى طلبة الجامعة ، مجلة ابحاث الذكاء ، كلية التربية الاساسية –الجامعة المستنصرية ، ، العدد(٣٧) المجلد (١٨) ، العراق .

٢٩. نجم ، سعدون سلمان ، وآخرون ، (ب – ت) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، مكتبة الأمير للطباعة ، كلية التربية / أبن رشد ، جامعة أم درمان الإسلامية .

٣٠. هلال ، هبه حمد حسن ، الدليمي ، ياسر محفوظ حامد ،(٢٠١٩) ، النزاهة الاخلاقية وعلاقتها بالانحياز المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل ، المؤتمر العلمي الدولي يوم الاربعاء ١٢/٢٢/ ٢٠٢١.

٣١. اليعقوبي، حيدر حسن. (٢٠١٣). التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، العراق.

32. Anastasi،A.(1997).psychological testing،(7thed).new York: Macmillan publishing co.

33. ـــ (2000). Psychological Testing، New York، Macmmillan Publishing.

34. Ardelt, m (2009) HOW similar are wise men and women A comparison , (1) 9-26 .

35. Ardelt, m (2005a). How wise people cope with crises and

36. Ardelt, m (2010) Are older adults wiser than collge students A comparison of two age cohorts Journal of adult Development 17(4),193-207.

37. Ardelt, m(2003) Empirical assessment of athree- dimensioha, wis dom scale Research aging , 25(3) ,275- 324 .

38. Baltes,P.B & Staudinger U .M .(2000) wisdom: A metaheuristic (prag matic) to orches trate mind rivtue toward excellence Amercan psychologist,Jan.55(1) 122-130.

39. Carter, stepnen L (1996) b The Insufficiency of Honesty>. U. S .A.

40. Clayton , V.P.&Birren ,j E,(1980) The development of wisdom across the life span : A reexamilnaxion of an ancient topic Life span development and behavior,3 103-135 .

41. Cronbach , L. J. & Gleser G. C. (1970). Essentials of Psychological Testing . 3rd. ed. New York: Harper and Row Publisher .

42. Dumitru D. (2021)Critical thinking, moral courage, and sustainable development goals. Universities as a driving force for societal change. In: Universities, sustainability and society: supporting the implementation of the sustainable development goals. Cham: Springer International Publishing; . p. 171–9

43. Eble، R. L. ،&Frisbie، D. A. (1991) . Essentials of Educational Measurement ، (5thed) USA: Bhuvneshseth at RajkamalEledric press.

44. obstacles in life. Revision, 28 (I), 7-19.

45. O'Rourke .N.,Hatcher,L.&Stepanski.E.J (2005). AStep .by .Step Approach to Using SAS for Univariate & Multivaiate Statistics ,(2nd ed) .U.S.A .SAS intitute and Wiley .

46. Oson ,M Leanne(1998) the Assessment of moral doctoral dissertation , university of ,Wisconsin,Madison.

47. Staudinger, U.M. (2004): Wisdom , Psychology of. International Encyclopedia of Social & Behavioral Science, pp.16510-16514.